

تعظيم الشهر

قَالَ تَعَالَى:

﴿ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ
هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى
وَالْفُرْقَانِ فَمَن شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ ﴾

البقرة: ١٨٥

تعظيمه عند الله:

١. ذكر اسمه .
٢. إنزل القرآن فيه .
٣. الزم من شهده بصيامه .

تعظيمه عندك:

١. التعظيم أمر قلبي يظهر أثره على الجوارح فليعظم الشهر في قلبك .
٢. كما تضاعف الحسنات تضاعف السيئات فخذ الحذر .
٣. انجز شيئاً عظيماً كل يوم يكن هذا تعظيماً .

تحديد الأهداف

قَالَ تَعَالَى:

يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُنِبَ عَلَيْكُمْ الصِّيَامُ
كَمَا كُنِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ
تَتَّقُونَ ﴿١٨٣﴾ أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ ﴿١٨٤﴾

البقرة: ١٨٣-١٨٤

١. لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٨٣﴾ :

قال المفسرون : لعل مجردة من الشك ، بمعنى : لام كي ،
يعني لتتقوا ، هذا هو الهدف الأول .

٢. كَمَا كُنِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ ﴿١٨٤﴾ :

لإشعار الصائم بالفقر ودفء المن ، فإنما أمر مثل غيره .

٣. أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ ﴿١٨٤﴾ :

تهوين لعدة الصيام ، فيه حث على الصبر .

فرصة

عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ
أنه قال :

« مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَأَقَامَ الصَّلَاةَ، وَصَامَ رَمَضَانَ؛
كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ جَاهِدًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ
جَلَسَ فِي أَرْضِهِ الَّتِي وُلِدَ فِيهَا »

قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَفَلَا بُشِّرُ النَّاسَ بِذَلِكَ؟، قَالَ :

« إِنَّ فِي الْجَنَّةِ مِائَةَ دَرَجَةٍ أُعِدَّتْهَا اللَّهُ لِلْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِهِ،
كُلُّ دَرَجَتَيْنِ مَا بَيْنَهُمَا كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، فَإِذَا سَأَلْتُمْ
اللَّهَ فَسَلُوهُ الْفَرْدُوسَ، فَإِنَّهُ أَوْسَطُ الْجَنَّةِ وَأَعْلَى الْجَنَّةِ وَفَوْقَهُ
عَرْشُ الرَّحْمَنِ وَمِنْهُ تَفَجَّرُ أَنْهَارُ الْجَنَّةِ »

أبشروا .. أبشروا

عن أبي شريح الخزاعي قال : خرج علينا
رسول الله ﷺ فقال :

« أبشروا .. أبشروا ، أليس تشهدون
أن لا إله إلا الله وأنني رسول الله ؟ ! »

قالوا : نعم ، قال :

« فإن هذا القرآن سبب ، طرفه بيد الله
، وطرفه بأيديكم ؛ فتمسكوا به فإنكم
لن تضلوا ولن تهلكوا بعده أبدا »

المصنف لأبي شيبة ، وصححه الألباني (٧١٣) في

السلسلة الصحيحة

هل أبكاك؟!

قال سفيان الثوري لبعض الصالحين :

هل أبكاك قط

علم الله فيك؟!

فقال له الرجل الصالح :

تركنتي لا أفرح أبدا ...

أخطار..

قال حاتم الأصم :

من خلا قلبه من ذكر أربعة
أخطار فهو مغتر لا يأمن الشقاء :

• الأول: خطر يوم الميثاق حين قال :

هؤلاء في الجنة ولا أبالي، وهؤلاء في النار

ولا أبالي ، فلا يعلم في أي الفريقين كان

• الثاني: حين خلق في ظلمات ثلاث ،

فنودي الملك بالشقاوة والسعادة ، ولا

يدري أمن الأشقياء هو أم من السعداء ..

• الثالث: ذكر هول المطلاع ، ولا يدري

أيبشر برضا الله أو بسخطه ..

• الرابع: يوم يصدر الناس أشتاتا ،

فلا يدري أي الطريقين يسلك به ..

اللهم رب النبي محمد .. اغفر لي ذنبي ، وأذهب غيظ قلبي ،
واجرني من مضلات الفتن ما أحببتي ..
اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي ، وإسرافي في أمري ، وما أنت
أعلم به مني ، اللهم اغفر لي جدي وهزلي ، وخطئي وعمدي
، وكل ذلك عندي ، اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت ، وما
أسررت وما أعلنت ، وما أنت أعلم به مني ..
اللهم أعني ولا تعن علي ، وانصرني ولا تنصر علي ، وامكر لي ولا
تمكر علي ، واهدني ويسر الهدى لي ، وانصرني على من بغى علي
، رب اجعلني لك ذكّاراً ، لك شكّاراً ، لك رهّاباً ، لك مطواعاً ،
لك مخبتاً ، إليك أوّاهاً منيباً ..
رب تقبل توبتي ، واغسل حوبتي ، وأجب دعوتي ، وثبت حجتي
، واهد قلبي ، وسدد لساني ، واسل سخيمة صدري ..
اللهم اغفر لي ذنوبي وخطاياي كلها ، اللهم انعشني ، واجبرني
، واهدني لصالح الأعمال والاخلاق ؛ فإنه لا يهدي لصالحها ولا
يصرف سيئها إلا أنت ..
اللهم اني أعوذ بك من القسوة ، والغفلة ، والعيلة ، والذلة
، واعوذ بك من الفقر والكفر ، والفسوق والشقاق ، والسمعة
والرياء ، واعوذ بك من الصمم والبكم ، والجنون والجذام ،
وسوء الاسقام ..
اللهم اني أعوذ بك من يومٍ سوء ، ومن ليلةٍ سوء ، ومن
ساعةٍ سوء ، ومن صاحبٍ سوء ،
ومن جارٍ سوء في دار المقامة ..
اللهم صل على النبي محمد وعلى آله وصحبه وسلم ..